

حلقات نور على الدرب (612) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات -

00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:18 مع بداية هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة المستمعة فاطمة علي شابع من جازان عرضنا لها عددا من الاسئلة في حلقات مضت. بقي لها في هذه الحلقة هذه - 00:00:33

في اولها تقول ارجو من فضيلتكم توضيح كيفية الدعوة الى الله بالنسبة للمرأة المسلمة وجزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - 00:00:54 وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب يقول الله جل وعلا فلولا نهر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون هذه الاية فيها بيان - 00:01:12

ان الشخص الذي يريد ان يقوم بامر شرعي سواء كان من جهة الحسبة او من جهة الدعوة او من جهة القضاء او من جهة الافتاء لابد ان يكون مؤهلا تأهila علميا كافيا للشيء الذي يريد - 00:01:38

ان يدخل فيه هذا من جهة العلم ومن جهة العمل ايضا يقول الله جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات الداعية لا بد ان يكون عاملا - 00:01:58

ولا فرق في ذلك بين من يشتغل بالدعوة او يشتغل بالحسبة يكون مطبقا آا الناحية العلمية سيكون ممثلا لنفسه اولا ثم بعد ذلك يدعو الناس الى الخير سيكون قد تزوج بالعلم وتزود بالعمل - 00:02:20

وايضا تكون نيته صادقة فيما بينه وبين الله جل وعلا معناه انه يريد بعمله هذا ثواب شباب الله جل وعلا ومن جهة المنهج يقول الله جل وعلا ادع الى سبيل ربك بالحكمة - 00:02:45

والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي هي احسن فذكر الله جل وعلا ثلاثة امور الامر الاول هو الحكمة الثاني الموعظة والثالثة المجادلة بالتتي هي احسن لان الناس يختلفون فمنهم من تنفعهم اعماله الحكمة فقط ومنهم من تنفع معه الموعظة. ومنهم من لا تنفع معه حكمة ولا موعظة ولكن - 00:03:06

ينفع معه المجادلة ولكن تكون المجادلة بالتتي هي احسن. فاذا توفرت هذه الامور عند الشخص سواء كان ذكرا او كان انثى فانه فانه يشتغل بالدعوة والدعوة تكون كما سبق لنفسه اولا ولاقرب الناس اليه يدعو امه يدعو اباه يدعو اخاه اخته والمرأة تدعو زوجها والزوج - 00:03:33

يدعو زوجته وهكذا. وكذلك الجيران وكذلك الاقارب واذا توسع الانسان في الدعوة بحسب حاله ستكون مثلا في المكاتب فالمدير

بإمكانه ان يستخدم الدعوة لموظفيه والموظف بإمكانه ان يستخدم دعوتنا مع زملائه ومع رئيسه بالطريقة التي يرى انها جالبة

للمصلحة والمصلحة ودار ال مفسدة - [00:04:03](#)

وهكذا المعلم مع تلاميذه والتلاميذ والتلميذ اذا رأى ان ان معلمه في حاجة الى الدعوة فانه يستخدم ذلك وهكذا بالنظر الى القاء

المحاضرات على العموم وهكذا بالنظر الى امام المسجد فبإمكانه ان يستعمل الدعوة لجماعته وهكذا خطيب الجمعة - [00:04:32](#)

وهكذا في وسائل الاعلام المقروءة والمكتوبة ولكن لا بد من توفر الامور التي ذكرتها سابقا وبالله التوفيق احسن الله اليكم اختنا

تقول هل رفع الصوت على الام يعتبر من العقوق؟ علما بانه يكون بدافع الغضب الشديد. الجواب يقول الله - [00:04:58](#)

جل وعلاه قضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما ولا تنهرهما وقل لهما قولا

كريما. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما. كما ربياني صغيرا. فلا يجوز للشر - [00:05:19](#)

شيئا يرفع صوته على ابيه او على امه وكذلك آآ ولا يقول اف ولو كان شيء ادنى من الاف لنهى عنه الله جل وعلا وبالله التوفيق

احسن الله اليكم تسأل عن معنى قول الله تبارك وتعالى وان امرأة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا. الاية - [00:05:40](#)

الجواب الرجل اذا تزوج الزوجة فقد تحسن حالهما ويستقيم امرهما. واذا كان ذلك كذلك فهذه نعمة من الله جل وعلا وقد يكون الزوج

مستقيما ومؤديا بحقوق زوجته ولكنها تنفر عنه - [00:06:02](#)

وقد يكون العكس تكون المرأة مستقيمة ومؤدية لحقوق زوجها ولكن تحس بنفرة منه. فهذه الاية فيها بيان ان المرأة اذا حسس بنفرة

من زوجها فانها تعالج هذه النفرة بما ذكر الله جل وعلا وان امرأة خافت من بعلها - [00:06:33](#)

او عراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلح والصلح خير وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول امي متخاصمة مع احد اقاربنا

وهي الان مقاطعة لهم وتمنعني من التسليم عليهم او زيارتهم هل علي اثم في قطيعتهم - [00:06:58](#)

وبما تنصحون امي؟ الجواب اذا كانوا اذا كانوا منحرفين عن طريق الحق والواجب نصحهم واذا لم يمتثلوا فتجب مقاطعتهم اما اذا

كانوا مستقيمين فلا تجوز مقاطعتهم وبالله التوفيق. احسن الله اليكم هذا هو السائل خاء عين من اليمن شب - [00:07:16](#)

ويقول فانت فاتتني الركعة الاولى في صلاة المغرب وصلى الامام ركعتين وسلم دون ان يقول له احد المصلين سبحان الله! وانا لم

اسلم وواصلت الصلاة وقام الامام وواصل ما تبقى من الصلاة وانا قد واصلت من نفسي في الركعة الثالثة فهل صلاتي - [00:07:40](#)

الجواب انت دخلت مع الامام بنية الاقتداء وادركت معه ركعة واحدة. فاتتكم ركعة وادركت معه ركعة واحدة وسلم وسلامه ليس في

محله لانه لا يزال في الصلاة. ولما نبه قام ليأتي بالركعة اه - [00:08:02](#)

الباقية انفصالك عنه ليس في محله. بل عليك ان تعيد هذه الصلاة لانك بعملك هذا سبقت امامك في الركعة الثالثة وكان الواجب

عليك هو الالتزام به لكنك سبقت فيه. ومن المعلوم انه لا يجوز للانسان ان يسبق ان - [00:08:31](#)

امامه لقوله صلى الله عليه وسلم لا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالانصراف. والمقصود من الانصراف هنا هو والسلام وبالله

التوفيق احسن الله اليكم. يقول والدتي كانت مريضة قبل خمسة عشر عاما ولم تتمكن من صيام رمضان - [00:08:56](#)

كانت مريضة اكثر الاوقات خلال العام وجاء رمضان الثاني وصامته بدون ان تقضي رمضان السابق وبعد فترة من الزمن تصوم لله.

هل الفترة التي صامتها تعتبر قضاء سبق؟ الجواب وهذا حسب النية. اذا نوته قضاء كان قضاء واذا نوته تطوعا كان تطوعا -

[00:09:17](#)

عليها القضاء ومع القضاء عليها اطعام مسكين عن كل يوم ومقداره نصف صاع من البر او الارز او التمر ونحو ذلك من البلد وبالله

التوفيق احسن الله اليكم يقول شخص يسب الدين - [00:09:42](#)

واحيانا يسب او يلعن اي شيء بايده حتى لو كان جامد وبعد ذلك يندم ويتوب وهو مصلي وصائم ويتمنى الموت ولا يريد السب

ولكنه عصبي ويغضب بسرعة وبماذا ترشدون هذا الشخص؟ وهل يوجد علاج لهذا المرض احسن الله اليكم؟ الجواب اذا سب الدين

فهذا ردة عن الاسلام. لان الله - [00:09:58](#)

جل وعلا يقول ابي الله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم فلا شك ان الشخص الذي يستهزئ بالدين او

يسبب الدين فلا شك ان هذا ردة عن الاسلام يستتاب فان تاب والا قتل وبالله - 00:10:22

التوفيق احسن الله اليكم من اسئلة المستمع ايضا من اليمن شبوة يقول هل يجوز ان ينزل الانسان يده الى السجود قبل الامام ان يضع يده على الارض قبل ان يضعها الامام - 00:10:42

الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبروا واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركعوا. ومعنى ذلك ان المأموم لا يبتدئ - 00:10:59

بفعل ما قاله الامام او ما فعله الامام الا بعد ما ينتهي من القول او من الفعل. ففي تكبيرة الاحرام بعدما ينقطع صوت الامام من التكبير فان المأموم يكبر وفيه بعض الناس - 00:11:23

يسابق الامام يسبق الامام يعني يكبر قبله وهذا ليس بصحيح. ومن الناس من يكبر مع الامام بمعنى انه يجعل صوته مساويا لصوت الامام. وهذا ايضا ليس بصحيح لان صلى الله عليه وسلم قال لا ولا تكبروا حتى يكبرا - 00:11:45

وهكذا بالنظر للركوع وتكبيرة الركوع. فلا تركعوا حتى يركع. فاذا استقر الامام في الركن فان المأموم يركع وهكذا في سائر الصلاة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع - 00:12:11

محسن من عمان فيما يبدو يقول هل يجوز لي ان اقابل زوجة اخي؟ علما باننا في بيت واحد وعندما ادخل او اخرج هي امامي فهل هذا جائز الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ما خلى رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما قالوا يا رسول الله ارأيت الحمق قال - 00:12:32

انا الحمق الموت وهو اخو الزوج الحمو واخو الزوج. فحينئذ لا يجوز لك ان تنفرد بها ولا يجوز لك ان تصافحها ولا يجوز لك ان تكلمها كلام ريبة وبالله التوفيق - 00:12:54

احسن الله اليكم يقول من المعلوم ان الذي يحلف بالله متعمدا عليه كفارة اليمين انا اذكر اني حلفت بالله مرات كثيرة لكني لا اذكرها الان بالظبط. لا ادري كم مرة. فماذا علي؟ احسن الله اليكم. الجواب - 00:13:13

الانسان قد يحذف كاذبا وهذا لا كفارة فيه لانه يمين غموس وقد يحلف الحلف يجري على لسانه ويكون يمينا رغوا يعني لم يعقد قلبه عليه وفي هذا يقول الله جل وعلا لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم - 00:13:29

وقد يحلوه هذا لا كفارة فيه ايضا. وقد يحلف يظن صدق نفسه فيتبين له ان الواقع خلاف ما عقد اليمين عليه وعلى هذا ايضا ليس عليه كفارة وقد يحلف الانسان متعاقدا قلبه. كما في قوله تعالى ولكن يعاقبكم بما افقدتم الايمان - 00:13:54

وفي الاية الاخرى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم فاذا كانت هذه اليمين معقودة فان الانسان يجري معها على قوله صلى الله عليه وسلم اني لا احلف على يمينه فارى غيرها خير منها الا اتيت الدليل هو خير وكفرت - 00:14:18

عن يميني. فاذا حلف على امر ورأى الخير في العدول عنه فانه يعدل عنه. ويكفر عن يمينه واذا تكررت الايمان عن امر واحد ولم يحنث الا في اخرها. فحينئذ تكفي كفارة واحدة. اما اذا حلف على امر واحد وحنس في - 00:14:40

الهدف الاول ثم حلف عليه ثانيا وحلف ثم حلف ثانيا ثم حلف ثالثا وحنس فانه يكفر عن كل يمين منها كفارة اما اذا حلف على امور متعددة بايمان متعددة فان كل يمين فيها كفارتها - 00:15:05

لله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من الجماهيرية الليبية من المستمع ميم جيم الف اخونا يذكر ان له زوجتين ولكن زوجته الكبيرة انجبت له عشرة اطفال. وقفت عن الانجاب - 00:15:30

وما زال يحبها كما يذكر ولكنها رفضت معاشرته والمبيت معه. وقالت بانها قد سمحت له بعدم المبيت وانها لا مانع لديها من ان يذهب الى زوجته الاخرى. يقول هي تمتنع تماما من الفراش وكلما اتيت الى ليلتها - 00:15:44

البيت ترفض المبيت معي فانا ابيت في البيت كالظيف. وهي الان في عصمتي فماذا افعل؟ احسن الله اليكم. الجواب بالنسبة لها هي فليس لها الحق في منعك عن حقك وهو المبيت معها - 00:16:03

والاستمتاع بها ليس لها الحق في المنع اما بالنظر الى اسقاط حقها لها ذلك ولك ان تترك المبيت عندها مطلقا وتبيت عند زوجتك

الثانية لان المبيت عندها حق لها وقد اسقطته وبالله التوفيق - [00:16:22](#)

احسن الله اليكم هذه المستمعة ام شوق من ينبع من المملكة العربية السعودية اختنا تقول هل تجوز امامة المرأة للنساء متقدمة عنهن ام تؤمهن وهي واقفة وسطهن الجواب المرأة اذا كانت امامة للنساء فانها تقف في وسط الصف الاول من صفوف النساء - [00:16:47](#)
ولا تتقدموا عليهن كما يتقدم الامام من الرجال وبالله التوفيق احسن الله اليكم من اسئلة المستمعة ايضا تقول يكثر ان يهددني زوجي بقوله اذا فعلت كذا فانت طالق دون ان يعقدها بيمين او - [00:17:13](#)

بالحلف. فمتى اتحلل من هذه الاقوال؟ وما الحكم لو فعلت هذه الاشياء ناسية بعد مرور السنين؟ هل تقع الطلقة؟ واذا طلقت من زوجي رجعت له تكون هذه الطلقات او الايمان باقية اي اذا فعلت احد الامور التي ربطها بالطلاق فيقع الطلاق - [00:17:32](#)
الجواب هذه المسألة يكثر وقوعها من الاشخاص ففي بعض الجهات تجد ان الشخص يطلق وهو لم يتزوج يقول مثلا عليه الطلاق مع انه لم يتزوج اصلا وقد اخذ ذلك تقليدا عن ابيه - [00:17:52](#)

وافراد مجتمعه الذين يكثر من هذا الكلام والطلاق محدود وتعويد الانسان لسانه على التلفظ للطلاق هذا قد يوقعه في حرج بالنظر لما اذا كان عنده زوجة او اكثر وقد يحصل منه طلاق ويقع. الطلاق ويكون هذا الطلاق سبب - [00:18:29](#)
في الفرقة بينه وبين زوجته وقد لا يرغب فراقها. اما بالنظر لمنزلتها عنده واما بالنظر لمنزلة اهلها واما بالنظر لما يوجد بينهما من الاولاد وخير للانسان ان يجنبه لسانه التلفظ بالطلاق مطلقا - [00:19:07](#)

الا اذا دعت الحاجة الى ذلك اذا دعت الحاجة الى ذلك كما اذا اراد الفرقة من زوجته نهائيا يطلقها في السنة ومما يؤسف له ان هذا يقع كثيرا جدا من الرجال وقد يطلق الخمس وبالعشر وبالمائة - [00:19:35](#)
الطلقة ثم بعد ذلك يندم هو وتندم الزوجة هذا من جهة ومن جهة ثانية ان المرأة قد تتصرف مع زوجها تصرفا يخرجه ويجعله يتلفظ بالطلاق من اجل تخويفها من اجل تهديدها من اجل - [00:19:59](#)

منعها عن الاقدام من هذه الامور الامر يحتاج الى تعاون من الزوجين لعموم قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ومن التعاون بين الزوجين ان الزوجة تتجنب جميع الامور التي تثير زوجها - [00:20:21](#)
سواء كانت الاشارة من جهة نظر العين او من جهة السمع او من جهة اللسان او من جهة المعاملة في البيت او من جهة المعاملة في الفراش او غير ذلك من الاسباب التي اه يعني - [00:20:42](#)

تكون مثيرة للزوج في ان يسلك هذا المسلك. هذا من جهة ومن جهة ثانية من جهة اخرى ايضا ان الزوج عليه ان يستخدم عقله لان الله سبحانه وتعالى اعطاه عقلا فيستخدم هذا العقل وذلك من اجل تقييم ما يحدث - [00:21:03](#)
من المرأة لان ما يحدث منها قد يكون من الامور التافهة التي لا قيمة لها فلا تثير الرجل لكن بعض الرجال قد يكون عقله خفيفا فتثيره فتثيره المرأة ومن اغرب ما سئلت عنه في هذه ما مر علي في هذه الموضوع ان رجلا طلق زوجته بالثلاث - [00:21:27](#)

سبب تناول فوطه هو يطلبها وهي تمنعها من اكتفاء بالفوطه التي معه. وكان يغتسل في الحمام وطلقها ثلاثا دائما بينونة كبرى عند هذا السبب. فغرضي انا هو ان الرجل ايضا لا يستخدم - [00:21:53](#)

الصلاة الا في محله الشرعي والمرأة ايضا تتجنب جميع الامور التي من شأنها ان تثير على ان يسلك هذا المسلك وهو اللجوء الى الطلاق وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع ابو مسيد عبدالقادر الجزائر - [00:22:13](#)
يقول هل صحيح ان الحجامة تورث النسيان عند استعمالها في مؤخرة الرأس الجواب الحجامة احتجم الرسول صلى الله عليه وسلم واعطى الحجامة اجرته. وهي نوع من انواع التداوي لان اذا كان بصيرا كان عارفا - [00:22:39](#)

الحجامة فانه لا يستخرج الا الدم الفاسد. اما اذا كان الانسان اذا كان الحجام غير صاحب مهنة فانه قد يستخرج دما من الانسان يكون صالحا. وقد ينشأ عن هذا خلل في الشخص. فاذا اراد - [00:23:03](#)
ان يحتجم فانه يحتجم عند صاحب مهنة يتقنها ولا يكون في ذلك ضرر. اما اذا سجن عند شخص لا يتقن هذه الصنعة فقد ينشأ عن ذلك ضرر عليه ومن ذلك النسيان وبالله التوفيق - [00:23:23](#)

احسن الله اليكم يقول هل اذا استمعتم لحصص برنامج نور عن الدرب ودروس اخرى ولم ابلغ ما اسمعه لانني لست على علم هل اكون من الذين يكتمون العلم واذا طلب مني النصيحة في مجلس - [00:23:42](#)

لما سمعته من فضيلتكم امتنع احيانا خوفا. فهل فعلي جازر الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية فرب مبلغ او عام سامع فانت اذا كنت متقنا للاجابة التي سمعتها - [00:23:59](#)

او سجلتها في شريط ونشرها فيه خير لك من ناحية الاجر وفيه خير للمستمعين من جهة انهم يتبصرون في امور دينهم كما تبصرت انت في في امر دينك وبالله التوفيق - [00:24:20](#)

يقول عندنا امام مسجد ذات يوم في رمضان في دروسه قبل العشاء انكر قول من يقول ان تارك الصلاة لا يصح صومه. وكان يرد على بعض الكتيبات التي تصل الينا من علماء بلادكم. افنى هذا الامام بصحة صوم من لم يصلي. هل يعتبر هذا من الغش في الفتوى ويكون - [00:24:40](#)

اثم الجواب هو ان من ترك الصلاة جاهدا لوجوبها فهو كافر باجماع اهل العلم ومن تركها تهاونا وكسلا فانه كافر على الصحيح من قوله العلماء. ويستتاب فان ثلاث فان تاب والا قتل مرتدا - [00:25:00](#)

عن الاسلام وفي حالة تركه للصلاة لا يصح منه عمل من الاعمال التي يعملها كالصيام ونحو ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل تنصحون هذا الامام بشيء ان يعيد التذكير ويصحح الفتوى التي ذكرها للمؤمنين - [00:25:21](#)

الجواب يقول الله جل وعلا ولا تقف ما ليس لك به علم ويقول جل وعلا قل انما حرم ربي الفواحش الى قوله وان تقولوا على الله ما لا تعلمون الانسان لا يجوز له ان يتكلم - [00:25:40](#)

اذا كان لا يحسن الكلام في العلم رحم الله امران عرف قدر نفسه. والله جل وعلا قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فاذا كان الشخص فانه يسأل اهل العلم وهذا الامام هو اعلم بنفسه وبالله التوفيق - [00:25:57](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام كان معنا صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. نلتاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير - [00:26:17](#)

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:39](#)